الثانية إعدادي	التربية الإسلامية	تصديق الرسول (ص) ونصرته أبو بكر الصديق

تصديق الرسول (ص) ونصرته أبو بكر الصديق

النصوص المؤطرة للدرس

عن أبي الدرداء رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق"
رواه البخاري.

مضمون النص

يبين الحديث الشريف أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان من أوائل المؤمنين برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، فبادر إلى تصديقه حين كذبه الآخرون، مما يدل على قوة إيمانه وصفاء يقينه.

مفهوم التصديق والنصرة

- **التصديق** :هو الإقرار والاعتراف بصدق الشيء، ويقصد به شرعًا: الإيمان الجازم بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من عند الله عز وجل من عقائد وأحكام وتشريعات.
- **النصرة** :هي تقديم العون والدعم، ويقصد بها شرعًا: اتباع دين الله تعالى، وتأييده بالنفس والمال وكل الوسائل الممكنة لنصرته وإعلاء كلمته.

عوامل نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم

تعددت الأسباب التي دفعت الصحابة إلى نصرة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أبرز هذه العوامل:

- الإيمان القوي الصادق بالله تعالى وبما أنزله على نبيه.
- الشعور العميق بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه الدعوة الإسلامية.
- الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم، الذي كان القدوة الحسنة في الأخلاق والسلوك والدعوة.
- الاعتبار بقصص الأمم السابقة وما تعرض له الأنبياء وأتباعهم من محن وابتلاءات، مما زادهم صبرًا وثباتًا.
- التحمل والصبر على المصاعب والمعاناة التي كانت تواجهها الدعوة الإسلامية في بداياتها.

أبو بكر الصديق رضي الله عنه مثال للتصديق والنصرة

يعد أبو بكر الصديق رضي الله عنه نموذجًا بارزًا في التصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصرته، وقد ظهرت مواقفه المشرفة في عدة مظاهر، منها:

- كان من أوائل من أسلم من الرجال، فبادر إلى الإيمان بالرسالة دون تردد أو شك.
- دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما أوتي من قوة، وحماه من أذى المشركين في مكة.
- بذل ماله بسخاء نصرة للإسلام والمسلمين، فكان عونًا للمستضعفين والمجاهدين في سبيل الله.
- كان أول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الإسراء والمعراج، حين كذب بها المشركون.
- شارك النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة إلى المدينة المنورة، وكان رفيقه في الطريق، يسانده ويؤازره.